بيان عراقي - أميركي بشأن الحوار الأمني المشترك

أصدرت وزارة الدفاع العراقية ونظيرتها الأمريكية (DoD)، بيانا مشتركا حول الحوار الأمني المشترك.

و ذكر البيان المشترك، "ان وزارة الدفاع العراقية اختتمت مع وزارة الدفاع الأمريكية حوار التعاون الأمني المشترك بين الولايات المتحدة والعراق في واشنطن العاصمة في الفترة من 7 إلى 8 أغسطس 2023 ، وأكدا مجددًا التزامهما بالتعاون الأمني واهتمامهما المشترك بالاستقرار الإقليمي".

1١١١١

و أضاف، أن "وفد من جمهورية العراق ، برئاسة وزير الدفاع ثابت العباسي ، ووفد أمريكي برئاسة مساعد وزير الدفاع سيليست والاندر ، ناقشا مجموعة من القضايا الدفاعية الثنائية وفقًا لاتفاقية الإطار الاستراتيجي الأمريكية العراقية لعام 2008 ، وكجزء من شراكة شاملة بزاوية 360 درجة".

و أشار الى أن "الوزير العباسي التقى بوزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن وممثلي الولايات المتحدة من هيئة الأركان المشتركة ووكالة التعاون الأمني الدفاعي والقيادة المركزية الأمريكية ووزارة الخارجية

ومجلس الأمن القومي وضم الوفد العراقي رئيس جهاز مكافحة الإرهاب ، ورئيس الدفاع ، ونائب قائد قيادة العمليات المشتركة ورئيس أركان الحيش وغيرهم من كبار المسؤولين".

أكد الوفدان العراقي والامريكي مجددًا التزامهما بتطوير قدرات العراق الأمنية والدفاعية وتصميمهما على تعميق التعاون الأمني عبر مجموعة كاملة من القضايا لتعزيز المصالح المشتركة لبلدينا في أمن العراق وسيادته واستقرار المنطقة."

ولفت الى ان "حوار التعاون الأمني المشترك يعكس الشراكة الاستراتيجية الثنائية الناضجة ويبني على الأساس الذي أرسته المناقشات الثنائية السابقة ، بما في ذلك الحوار الاستراتيجي بين الولايات المتحدة والعراق في يوليو 2021 ولجنة التنسيق العليا الأمريكية العراقية في فبراير 2023".

و بين ان "الوفدين الأمريكي والعراقي رحبا بالتنفيذ الكامل للحوار الاستراتيجي ، مؤكدين أنه لا توجد قوات أمريكية لها دور قتالي في العراق وأن جميع الأفراد العسكريين الأمريكيين لا يزالون في العراق بدعوة من حكومة العراق للتدريب وتقديم المشورة والمساعدة. ، وتبادل المعلومات الاستخبارية لدعم معركة العراق لضمان الهزيمة الدائمة لداعش".

و أوضح أن"الجانبين استعرضا التحديات والفرص المشتركة للتعاون ، مع التركيز على الإنجازات الرائعة لحملة هزيمة داعش ، مؤكدة على التعاون المشترك مع قوات الأمن العراقية بما في ذلك البيشمركة والالتزام المشترك بالاستقرار الإقليمي".

كما استعرضت الوفود الدعم التشغيلي الحاسم المقدم من خلال مهمة قوة المهام المشتركة - عملية العزم الصلب (OIR-CJTF) لتدريب وتقديم المشورة والمساعدة وتبادل المعلومات الاستخباراتية مع قوات الأمن العراقية.

و أكد البيان، ان "الولايات المتحدة وجمهورية العراق تعتزمان التشاور بشأن عملية مستقبلية ، منفصلة عن JSCD وشاملة للتحالف ، لتحديد كيفية تطور المهمة العسكرية للتحالف وفقًا لجدول زمني وفقًا للعوامل التالية: التهديد من داعش ، عمليًا والمتطلبات البيئية ، ومستويات قدرة قوى الأمن الداخلي. التزم الوفدان العراقي والأمريكي بتشكيل لجنة عسكرية عليا بين الولايات المتحدة والعراق لتقييم العملية المستقبلية الموضحة أعلاه."

وتابع: "كما ناقش الوفدان الجهود المبذولة لبناء القدرات المؤسسية لقوات الأمن العراقية من خلال المساعدة العسكرية الأمريكية وبرامج التعاون الأمني ، بما في ذلك التمويل العسكري الخارجي والمبيعات العسكرية الخارجية.

واستعرضت الوفود فرص توسيع الفرص التعليمية المتاحة للعسكريين العراقيين سواء من خلال برامج التدريب أو التبادل التعليمي. كما تشاور الجانبان حول فرص توسيع المشاركة العراقية في التدريبات العسكرية بقيادة القيادة المركزية الأمريكية."

و أكد البيان المشترك التزام العراق بحماية الأفراد والمستشارين الأمريكيين والتحالف الدولي والقوافل والمنشآت الدبلوماسية، مشيرا الى ان الوفود لديها النية عقد حوارات تعاون أمني مشتركة لاحقة واجتماعات ذات صلة في المستقبل لمناقشة التهديد المتطور من داعش ، والمتطلبات العملياتية الحالية والمستقبلية ، والجهود المبذولة لتحسين قدرات قوات الأمن العراقية".

وختم البيان: "يؤكد الانتهاء الناجح لحوار التعاون الأمني الافتتاحي هذا على التزام البلدين بمواصلة التعاون العسكري الثنائي في جميع المجالات ، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر الهزيمة الدائمة لداعش بقيادة العراق".